37665 ـ لا يجب نزع تقويم الفك من الفم لأجل الصيام

السؤال

هل يجب عند الصيام أن أنزع تقويم الفك المتحرك ، لأنه عندما أتحدث وهو في فمي يفرز لعاباً كثيراً ، وأضطر إلى بلعه . أفيدونا جزاكم الله عنا كل خير؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجب نزع تقويم الفك المتحرك لأجل الصيام . لأنه لا ينزل منه شيء إلى المعدة ، وكونه يسبب زيادة في إفراز اللعاب لا يجعله ذلك مفطراً .

وقد نص العلماء على أنه يجوز للصائم أن يضع درهماً في فمه وهو صائم ، وتقويم الفك أولى بالجواز من وضع الدرهم لأن تقويم الفك لا يضعه الإنسان إلا للحاجة .

قال الإمام أحمد رحمه الله : مَنْ وَضَعَ فِي فِيهِ (أي فمه) دِرْهَمًا أَوْ دِينَارًا وَهُوَ صَائِمٌ , مَا لَمْ يَجِدْ طَعْمَهُ فِي حَلْقِهِ , فَلا بَأْسَ بِهِ , وَمَا يَجِدُ طَعْمَهُ فَلا يُعْجِبُنِي اهـ . المغني (4/359) .

ثم إن بلع الريق ولو كثر لا يضر الصوم .

والله أعلم .